

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[187] قلت: لا. قال: فدع ما قد وضعه الله عنا وعنك. ثم قال: أي الأعمال كانت أفضل بعد السبق إلى الإسلام ؟ قلت: الجهاد في سبيل الله. قال صدقت، فهل تجد لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما تجد لعلي في الجهاد ؟ قلت: في أي وقت ؟ قال: في أي الاوقات شئت ؟ قلت: بدر. قال: لا اريد غيرها، فهل تجد لاحد إلا دون ما تجد لعلي يوم بدر، أخبرني كم قتلى بدر ؟ قلت: نيف وستون رجلا من المشركين. قال: فكم قتل علي وحده ؟ قلت: لا أدري. قال: ثلاثة وعشرين أو اثنين وعشرين، والاربعون لسائر الناس. قلت: يا أمير المؤمنين، كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في عريشه. قال: يصنع ماذا ؟ قلت: يدبر. قال: ويحك ! يدبر دون رسول الله صلى الله عليه وآله أو معه شريكا أم افتقارا من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى رأيه ؟ أي الثلاث أحب إليك ؟ قلت: أعوذ بالله أن يدبر أبو بكر دون رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، أو أن يكون معه شريكا، أو أن يكون برسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله افتقار إلى رأيه.
